رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

خطبة الجمعة _) 42(من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضمن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:12

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:42

تفاءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:12

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر - 00:01:42

مثلكم يوحى الي. ويقول سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على ريبه احدا. الا من ارتضى من رسول. فاخباره صلى الله عليه وسلم ببعض امور الغيب. التي وقعت في الماضي. والتي وقعت في الحاضر - 00:02:12

والتي ستقع في المستقبل لا يكون الا بوحي من الله. ويعد ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الرابعة والعشرين لرسولنا صلى الله عليه - 00:02:42

الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن الفتن التي ستبتلى بها الامة الاسلامية في المستقبل. ومنها فتنة مقتل امير المؤمنين المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. عباد الله - 00:03:12

امة الاسلام رسولنا صلى الله عليه وسلم الرحيم بامته اخبرها بالفتن التي ستنزل بها الى يوم القيامة. ليكونوا منها على حظر ولا يكون رأسا فيها. يقول عمرو بن اخطب رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر يوما - 00:03:42

ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر. ثم نزل فصلى بنا ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس. فاخبرنا بما كان وبما هو كائن اي الى يوم القيامة. فاعلمنا احفظنا - 00:04:22

اخبر امته بما سينزل بها من البلاء والفتن الى يوم القيامة ورسولنا صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن ذكر فقال منهن ثلاث لا يكادن يرن شيئا. اي فتن تأخذ - 00:05:02

ومن تعرض لها ومنهن فتن كرياح الصيف. منها صغار انها كبار. فهناك من الفتن من قد يجعل الانسان يخرج عن دينه فقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - 00:05:33

الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع بعرض من الدنيا. وهناك فتن تجعل الانسان يتمنى الموت من شدة البلاء يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل - 00:06:03

على قبر الرجب فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر من شدة البلاء وهناك فتن تموج بالناس كموج البحر وكلكم يعلم اذا هذا البحر وماجت وواجت الاموات. تأخذ ما - 00:06:33

من البيوت والشجر وتدمر كل شيء. ففتن تنزل بالامة تموج بالناس موج البحر فهذا خبير الفتن في الامة الاسلامية. وهذا الناس بالفتن

في الامة الاسلامية. وهذا اعلم الناس. من في الفتن اتدرون من هو يا عباد الله؟ هو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. الذي قال - 00:07:03

والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة ما بيني وبين الساعة فتعالوا بنا لنستمع الى هذا لقاء بين امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وبين خبير الفتن - 00:07:43

واعلم الناس في الامة بالفتن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. يقول حذيفة رضي الله طبعا كنا جلوسا عند امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يوما فقال ايكم احفظ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة - 00:08:13

يقول حذيفة فقلت انا. فقال عمر رضي الله عنه لحذيفة انك لجريء فقال حذيفة رضي الله عنه فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي. فقال عمر ليس هذا اريد - 00:08:46

لا اسأل عن هذه الفتن انا اريد الفتنة التي تموج بالناس موج البحر فقال له حذيفة ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين فان بينك وبينها فان بينك - 00:09:16

قضيناها بابا مغلقا. فقال عمر ايكسر هذا الباب ان يفتح قال حذيفة بل يكسر. فلما انصرف عمر قال الصحابة لحذيفة من الباب؟ قال حذيفة عمر. رضي الله عنه. قالوا له - 00:09:46

وهل عمر يعلم انه هو الباب؟ قال حذيفة نعم كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم قد بشر عمر بالشهادة وانه سيموت شهيدا. يقول انس رضي الله عنه صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما - 00:10:16

قال احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان. فرجف الجبل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان فالنبي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصديق هو ابو بكر رضي الله عنه. والشهيدان هما عمر - 00:10:46

وعثمان وقد مات عمر شهيدا مقتولا ومات عثمان مقتولا مظلوما شهيدا. كما بشر النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان الفاروق عمر رضي الله عنه يسأل ربه دائما الشهادة. فيقول في دعائه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك - 00:11:16

ودفنا في مدينة رسولك صلى الله عليه وسلم. وكان عمر وهو امير المؤمنين في كل الدنيا وفتح البلاد وقلوب العباد. كان لا ينسى الموت. ومستعد للموت دائما وكان يتمثل بهذه الابيات. لا شيء مما ترى تبقى بشاشته. يبقى الاله ويفنى المال والولد - 00:11:46

لم تغني عن هرمز يوما خزائنه. والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا. ولا سليمان سليمان اذ تجري الرياح له والانس والجن فيما بينها تلد. اين الملوك التي كانت لعزتها من كل اوب اليها وافد يفد. حوض هنالك مورود بلا كذب. لابد من ورده يوما كما - 00:12:16

ارادوا الموت بل كان الفاروق عمر دائما يقول في كل يوم يقول الناس مات فلان ومات فلان وسيأتي اليوم يا عمر الذي يقول فيه الناس مات عمر مات عمر. وعمر رضي الله عنه - 00:12:46

فاروق الامة يقترب من اجله. والموت يقترب من عمر. والباب يقترب من الكسر. صعد الفاروق عمر يوم الجمعة على المنبر فحمد الله واثنى عليه. وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

وابا بكر ثم قال للناس ايها الناس اني قد رأيت رؤيا واظنها لحضور اجل رأيت ان ديكا نقرني نقرتين. وذكر لي انه ديك احمر يقول للناس فقصصت الرؤيا على اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر فقالت - 00:13:46

يقتلك رجل من العجم. يقتلك رجل من العجم. فخطب عمر رضي الله عنه الجمعة وطعنه الكلب في صلاة الفجر في يوم الاربعاء عباد الله يقول عمرو ابن ميمون رضي الله عنه في صلاة الفجر في يوم الاربعاء - 00:14:16

ليس بيني وبين عمر الا عبدالله بن عباس. وكان عمر يسوي الصفوف ويطيل في القراءة للركعة الاولى. يقول عمرو ابن ميمون فما ان هو كبر اي تكبيرة الاحرام الا وسمعناه يقول قتلني الكلب. او طعنني الكلب - 00:14:49

وهذا الكلب المجوسي معه سكينا وكانوا لا وكانت مساجد يصلون الفجر لا ضوء فيها. فاخذ المجرم بسكينه ذات الطرفين يطعن عن يمينه ويطعن عن شماله كل من وقف امامه من الصحابة الذين جاءوا يصلون. فطعن - 00:15:19

انا ثلاثة عشر رجلا من الصحابة مات منهم سبعة واخذ امير المؤمنين بيد عبدالرحمن بن عوف وقدمه مكانه ليصلي بالناس فصلى

عبدالرحمن بن عوف بالناس صلاة خفيفة. وبعد الصلاة قال عمر والدم ينزف - 00:15:49
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ابن عباس ساعة ثم جاء قال يا امير المؤمنين غلام المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. وهذا الغلام كان مجوسيا. ابو لؤلؤة المجوسي - 00:16:19
قال الصنع يقول امير المؤمنين الصنع اي الذي يعمل في الصناعة قالوا نعم قال الله. لقد امرت به معروفا قبل يوم. انظروا امر به معروفا. اي احسن اليك ومع ذلك تربص بامير المؤمنين وقتله. انه الحقد المجوسي الاسود الذي لا يذهب من قلوبهم - 00:16:39
ابدا ولو ادعوا الاسلام فنقلوا امير المؤمنين الى بيته. والناس والناس كأنهم لم تصبهم مصيبة قبل هذا اليوم فمنهم من يقول لا بأس على امير المؤمنين. ومنهم من يقول اخاف على امير المؤمنين. فقدموا له - 00:17:09
خرابا فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت. فقال عمر رضي الله عنه ان عمر انظر ماذا على ابيك من دين فاقض عنه. ثم قال له يا ابن عمر اذهب الى عائشة ام - 00:17:33
وقل لها يقرأ عليك عمر السلام. ولا تقل امير المؤمنين فانا لست اليوم اميرا للمؤمنين وقل لها يستأذن عمر ان يدفن مع صاحبيه. وكان هذا امر يهمه. وبقي انتظر حتى جاء ابن عمر فقال ابشر يا امير المؤمنين فقد وافقت ان تدفن مع صاحبيك - 00:17:53
ووضع امير المؤمنين عمر رضي الله عنه رأسه على فخذ ابنه ابن عمر. ثم قال يا ابن عمر ضع رأسي على الارض. فقال يا ابتاه وهل فخذي والارض الا السواء؟ قال عمر - 00:18:23
يا ابن عمر ضع رأسي على الارض لا ام لك. فوضع رأسه على الارض. فسمعوه وهو يقول ويلي وويل امي ان لم يغفر لي ربي. عمر عمر الفاروق الذي بشر بالجنة - 00:18:43
في حياته عمر الفاروق الذي فرق بين الايمان والكفر. عمر الذي قال النبي لو كان بعدي نبي لك هذا عمر. عمر الذي كان يتكلم بالكلام ينزل القرآن يؤيد كلام عمر. في فراش الموت - 00:19:03
يضع رأسه على الارض انكسارا بين يدي الله. ويلي وويل امي ان لم يغفر لربي روحه ومات عمر وانكسر الباب وانفتحت الفتن على الامة الاسلامية. اسأل الله ان يرحمك وان يرضى عنك يا عمر. وان يحفظنا من الفتن ما ظهر منها. وما بطن. اقول قولي هذا - 00:19:23
استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله - 00:19:53
مات عمر. وكسر الباب. واتفتحت الفتن على الامة الاسلامية. فبعده قتل عثمان. وبعده قتل علي وظهرت الخوارج اول بدعة في الاسلام. وظهرت الروافض اسوأ بدعة في الاسلام وها هي الامة الى اليوم تكتوي بنار الخوارج والروافض. فتن كقطع الليل - 00:20:33
كيف تنجو يا مسلم من هذه الفتن؟ اني لك لناصح امين. كيف تنجو من الفتن التي تموج بالناس موج البحر. اولا ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم لقوله صلى الله عليه وسلم لحذيفة رضي الله عنه عندما سأله عن النجاة من الدعاة - 00:21:13
وقفوا على ابواب جهنم قال له تلزم جماعة المسلمين وامامهم وجماعة المسلمين التي على الحق التي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. فان اجتمعوا على امير واحد - 00:21:44
فهم جماعة المسلمين كن معهم ومع امامهم. وان كانوا في بلدان متفرقة كحالهم الان مع جماعة المسلمين اي مع السواد الاعظم الذي لهم ولي امر وكن مع ولي امرهم على عجره - 00:22:10
فهم جماعة المسلمين وولي امرهم هو امامهم. فكن معهم واياك ان تكون حزبي واياك ان تكون مع جماعة من الفرق التي ضلت عن السبيل. كل منها تدعي انها هي جماعة المسلمين التي يجب - 00:22:30
علينا ان نبايعهم لا هم جماعة من المسلمين وليسوا هم جماعة المسلمين التي يجب على الناس ان ينضموا اليهم وان يبايعوهم وقد دخلوا من هذا المدخل على كثير من الشباب. فاي جماعة على الساحة اليوم هي جماعة المسلمين - 00:22:50

التي يجب علينا ان نبايعهم ولا جماعة. ولا حزب يجب علينا ان نبايعه. او هو جماعة الحق. الجماعة الحق ما كانوا على الاسلام. ما كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ففي كل بلد - 00:23:10
الاعظم من المسلمين هم جماعة المسلمين. وولي امرهم على حجره وبجره. ولو كان عبدا حبشيا هو ولي امره فكن معهم ومع ايمانهم تنجو من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ثانيا ان تتمسك بالكتاب - 00:23:30
والسنة بفهم سلف الامة. وليس بفهم الخوارج. ولا بفهم الروافض. ولا بفهم والحزبيين بفهم سلف الامة. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم قوله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما ابدا. كتاب الله وسنتي. وقال تعالى - 00:23:50
السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فانت لست من المهاجرين ولا من الانصار فاحرص ان تكون من الذين اتبعوهم باحسان. ثالثا ان تجتهد ان تلتجئ الى الله في العبادة - 00:24:20
عامة وفي قيام الليل خاصة في زمن الفتن ان تقبل على الله وان تجتهد في العبادة عامة من صيام وصلاة وزكاة وصدقة وامر بمعروف ونهي عن منكر وبقيام الليل خاصة - 00:24:40
لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم عبادة في الهضم والفتنة عبادة في الهرج اي القتل. والفتنة كهجرة اليه. اجرها عظيم. وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال سبحان الله - 00:25:00
فانزل الله من الخزائن. وماذا انزل من الفتن؟ من يوقظ صواحب الحجرات؟ يريد ازواجه لكي يصلينا اي قيام الليل فهل انت يا عبد الله لما ماجت الفتن في السنين الماضية وتموج الى اليوم فهل اقبلت على الله بالعباد - 00:25:30
وقمت الليل وصمت النهار ام انك خرجت الى الشوارع تنسج المظاهرات تدمر وانتهى بك الامر انك حملت السلاح تقتل المسلم الذي يقول لا اله الا الله ويقتلك المسلم الذي يقول لا اله الا الله ام عصيت رسول الله صلى الله عليه - 00:25:50
وسلم رابعا ان تلزم بيتك وتمسك لسانك ان تلزم بيتك وتمسك لسانك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي - 00:26:10
والماشي فيها خير من الساعي. قالوا ما تأمرنا يا رسول الله؟ قالوا كونوا احلاس بيوتكم. كونوا احلاس ايكونوا في بيوتكم لا تخرجوا منها الا للضرورة اذا نزلت الفتنة. وماجت في الناس موج البحر - 00:26:40
بيت المسلم يقتل اخاه المسلم. عليك ببيتك. ولما سأل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك فبالله عليكم الذين خالفوا اوامر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا في المظاهرات على ولاة امرهم ولم يمسكوا بالسنتهم - 00:27:00
هل حل البلاء بهم؟ هل منعوا الامن في بلادهم؟ هل قتل الاطفال؟ هل انتهكت الاعراض؟ هل انتهبت الاموال اظن الجواب من الجميع نعم. فالعاقل من اتعظ بغيره. فهذه فتنة مقتل امير - 00:27:30
المؤمنين عمر بن الخطاب التي تموج موج البحر فما هي المعجزة التي ايد الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر - 00:27:50
اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا ولدها امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:28:10
الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا - 00:28:30